العدد 3131 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 18 ذي القعدة 1439 - الموافق 31 يوليو 2018
Tuesday 31 July 2018 - No.3131 - 11 th Year

ميليشيا الحوثي تختطف طلاب جامعة الحديدة

اليمن: تحرير سلاسل جبلية غرب الجوف

عدن – «وكالات»: حررت قوات الجيش اليمني، في وقت متأخر من أمس الأول الأحد، سلاسل جبلية إستراتيجية في مديرية برط العنان غرب محافظة الجوف، ضمن عملية عسكرية واسعة.

وقال قائد لواء الحسم ورئيس عمليات حرس الحدود، هادي حمران الجعيدي، في تصريح لموقع «سبتمبر نت»، إن قوات اللواء تمكنت من تحرير سلسله جبال المرحة، والعجماء، والمصامة، والخيالة، والعشاش بمديرية برط، بعد أن استكملت تأمين سلسلة جبال الأمهور.

وأوضح الجعيدي أن الميليشيا الانقلابية تكبدت خلال المعارك التي انطلقت السبت خسائر بشرية ومادية كبيرة، وسط تهاوي وفرار لعناصرها، وتقدم مستمر للجيش الوطني.

وأشار إلى أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت بغارة جوية عربة للميليشيا، كانت تحمل على متنها رشاش 12.7 وعدد من عناصرها الذين قتلوا جميعاً.

وتتواصل العمليات العسكرية نحو مركز مديرية برط العنان، بالتزامن مع عمليات عسكرية مماثلة، نحو مديرية الحشوة شرقي محافظة صعدة المحاذية لمديرية برط، وفق خطط عسكرية دقيقة.

من جهة أخرى قُتل وأصيب 86 عنصراً من ميليشيا الحوثي الإنقلابية المدعومة من إيران، في معارك شنّها الجيش اليمني، في مديرية الملاجم التابعة لمحافظة البيضاء.

وقال مصدر عسكري يمني، في بيان بثه المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، إن معارك عنيفة دارت بين الجيش اليمني والميليشيا الحوثية الإرهابية في سلسلة جبال البياض بمديرية الملاجم مما أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 36 عنصراً من الميليشيا الحوثية، وجرح نحو 50 آخرين.

وشنت قوات الجيش اليمني مسنودة بطيران التحالف العربي هجوماً على مواقع الميليشيا الحوثية بشعاب الحمضة وأطراف فضحة بمديرية الملاجم.

من ناحية أخرى كشفت مصادر محلية في محافظة الحديدة، عن قيام نقاط ميليشيا الانقلاب الحوثية في مداخل المحافظة، باحتجاز العشرات من طلاب كلية طب الأسنان بجامعة الحديدة، خلال الخمسة الأيام الماضية، لدى عودتهم من المحافظات التي كانوا نزحوا إليها إلى مدينة الحديدة بغرض أداء امتحانات نهاية العام.

وقالت تلك المصادر لموقع «نيوز يمن» الإخباري، إن «ميليشيات الحوثي الإرهابية احتجزت العشرات من طلاب كلية طب الأسنان بجامعة الحديدة النازحين لدى قدومهم من المحافظات الأخرى من أجل أداء اختبار نهاية السنة، بعد أن أصرت ميليشيا الحوثي المسيطرة على رئاسة الجامعة لتحديد موعد الاختبارات النهائية للكلية في هذه الفترة رغم نزوح أغلبية الطلاب والطالبات مع أسرهم وخطر المعارك بسبب قرب الجامعة من مطار الحديدة».

وأوضحت تلك المصادر أن نقاط الميليشيات اختطفت خلال الأسبوعين الماضيين العشرات من النازحين لدى عودتهم لتفقد منازلهم ومحالهم التجارية داخل مدينة الحديدة، وتزج بهم في سجون سرية للتحقيق معهم عن سبب عودتهم، وتوجه للكثير منهم تهما كيدية بأنهم دواعش أو جواسيس لقوات المقاومة المشتركة، وتعاملت مع الطلاب الجامعيين بنفس الطريقة.

وأفادت أن الحوثيين يُخضعون المختطفين لإجراءات تحقيق وحشية ومطولة لعدة أيام، ويفحصوا أجهزة الموبايل التي بحوزتهم وإيميلاتهم وحساباتهم بوسائل التواصل الاجتماعي، وعندما لايجدون أي دليل لارتباطهم بالقوات المشتركة أو منشورات أو رسائل تنتقد ميليشيا الانقلاب لايقومون بالإفراج عنهم بمن فيهم طلاب جامعة الحديدة، بل يطلبون منهم ضمينا تجاريا أو كفيلا من المتحوثين من السكان المتواجدين داخل مدينة الحديدة حالياً.

وكانت كلية طب الأسنان بدأت، يوم الأربعاء الماضي، اختبارات نهاية السنة رغم المناشدات من الطلاب والطالبات وأسرهم لقيادتي الجامعة والكلية بتأجيل الاختبارات بسبب نزوح عدد كبير من الطلبة لظروف الحرب ولقرب كلية طب الأسنان من المطار ومن المعارك، وأيضا لخطورة الوضع خاصة هذه الأيام مع قرب موعد تحرير مدينة الحديدة.

وبحسب أساتذة في الكلية فإن العديد من الطلاب النازحين لم يتمكنوا من العودة إلى مدينة الحديدة سواء ممن تعرضوا للاحتجاز من النقاط الحوثية في محيط المدينة أو مئات من الطلاب الذين لم يستطيعوا الرجوع من مناطق نزوحهم لظروفهم المادية وأيضا لوجود مخاطر عديدة تهدد حياتهم بما في ذلك الغام ميليشيات الحوثي المزروعة في كل الطرق والشوارع، فضلا عن تحول كليتهم إلى ثكنة عسكرية للحوثيين مما يجعلها عرضة للاستهداف أو الغارات في أي لحظة.

وكانت رئاسة جامعة الحديدة المعينة من قبل ميليشيا الانقلاب، ممثلة برئيس الجامعة المتحوث محمد الأهدل، تعمدت تحديد موعد الاختبارات النهائية لكلية طب الأسنان لجميع المستويات، في هذا الوقت رغم أوضاع الحرب ونزوح أغلبية الطلاب وخطورة الذهاب إلى الجامعة لقربها من مناطق المواجهات المسلحة جنوبي مدينة الحديدة.

واعتبر أولياء أمور الطلاب إصرار القيادة الحوثية للجامعة بتحديد هذا الوقت لإجراء الامتحانات بأنه يعكس تعمدها المخاطرة بحياة طلاب وطالبات كلية طب الأسنان وجعلهم دروعاً بشرية لعناصر الميليشيا الذين حولوا مباني الجامعة إلى ثكنة عسكرية، لافتين إلى أن هذه القيادة الحوثية تسعى إلى إجبار الطلاب على الحضور لأداء الامتحانات في وقت تقوم ميليشيات الحوثي باستهداف قوات المقاومة المشتركة من داخل ومحيط الجامعة لدفع تلك القوات للرد عليها بقية استثمار أي ضحايا يسقطون من الطلاب أمام المنظمات الدولية.

عناصر من الجيش اليمني

الملك سلمان يأمر باستضافة 1500 حاج من ذوي شهداء الجيش اليمني والقوات السودانية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات»: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، اليوم الإثنين، أمرا باستضافة 1500 حاج وحاجة من ذوي شهداء الجيش الوطني اليمني، والقوات السودانية المشاركة في عاصفة الحزم وإعادة الأمل، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج هذا العام الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

وقال وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج الاستضافة الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ: إن «صدور هذا الأمر الكريم من خادم الحرمين الشريفين يأتي امتدادا لأعماله الجليلة، ومكارمه المتواصلة تجاه المسلمين بعامة وذوي الشهداء بخاصة، وتقديرا للتضحيات البطولية التي قدمها الشهداء الأبرار في الدفاع عن حياض الدين، وأرض اليمن الشقيق وكرامة وعزة أهله».

وأعرب عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على هذه المكرمة التي تجسد الرعاية والعناية المستمرة من القيادة الرشيدة لأشقائهم بجمهورية اليمن؛ تقديرا ووفاء لمن قدموا أرواحهم للدفاع عن أمن ووحدة اليمن وسلامة أراضيه من تسلط الميليشيات الحوثية المجرمة المدعومة من إيران، كما تأتي في إطار الجهود المتواصلة التي تقدمها المملكة إلى جانب أشقائها في دول التحالف العربي لنصرة الشرعية في اليمن الشقيق.

وأكد آل الشيخ أن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله، وهي تمد يديها لإخوانها المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وتسعى لجمع الشمل العربي والإسلامي، ونصرة وإغاثة الملهوف، وتعميق أواصر الأخوة والمحبة بين الأشقاء، مشيرا إلى أن هذه المكرمة هي جود وعطاء من هذه البلاد المباركة وقيادتها الرشيدة.

وأوضح أن قراري «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» كانا قرارين صائبين، ويأتيان امتدادا لمواقف المملكة ودورها القيادي والريادي في تحقيق الوحدة والتضامن للأمتين العربية والإسلامية، وتلبية لنداء النصرة في الوقوف مع القيادة الشرعية لليمن في حفظ أمنه ووحدة أراضيه من شر الطامعين والعابثين.

وأشار إلى أن الوزارة ممثلة بالأمانة العامة لبرنامج الاستضافة ستعمل على مدار الساعة لاستكمال الإجراءات كافة بالتنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى لتنفيذ الأمر الكريم بما يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وبما يوفر للمستضافين وسائل الراحة والطمأنينة؛ ليؤدي المستضافون مناسكهم بكل يسر وطمأنينة.

ملك المغرب يدعو إلى «إعادة هيكلة شاملة»

ملك المغرب محمد السادس

الرباط – «وكالات»: ركز العاهل المغربي الملك محمد السادس مطولا في كلمة مساء أمس الأول، على «الشأن الاجتماعي»، وحض الحكومة على القيام «بإعادة هيكلة شاملة وعميقة»، خصوصا في ما يتعلق بالصحة والتعليم.

وصرح الملك في كلمته بمناسبة الذكرى الـ19 لاعتلائه العرش أنه و «إذا كان ما أنجزه المغرب وما تحقق للمقاربة، على مدى عقدين من الزمن يبعث على الارتياح والاعتزاز، فإنني في نفس الوقت، أحس أن شيئا ما ينقصنا، في المجال الاجتماعي».

وانتقد الملك برامج الدعم والحماية الاجتماعية التي «ترصد لها عشرات المليارات من الدراهم مشتتة بين العديد من القطاعات الوزارية، وتعاني من التداخل وضعف التناسق في ما بينها وقدم قدرتها على استهداف الفئات التي تستحقها».

ودعا أيضا إلى تسريع إقامة «السجل الاجتماعي الموحد، وهو نظام وطني لتسجيل الأسر للاستفيد من برامج الدعم الاجتماعي»، ودعا إلى «إعادة هيكلة شاملة وعميقة للبرامج والسياسات الوطنية».

ويعاني المغرب من تفاوت اجتماعي ملحوظ على خلفية ارتفاع البطالة بشكل كبير بين الشباب.

وفي العام 2071 صُنفت البلاد في المرتبة 123 من أصل 188 دولة على مؤشر النمو البشري.

وكان البحث عن «نموذج جديد للتنمية» الشعار الأبرز للهيئات العامة في الأشهر الأخيرة.

ودعا الملك في كلمته أيضاً إلى «إعطاء دفعة قوية لبرامج دعم الدراسة وإعادة النظر، بشكل جذري، في المنظومة الوطنية للصحة، التي تعرف تفاوتات صارخة، وضعفا في التدبير».

والقى الملك كلمته في الحسيمة شمال المغرب، التي شهدت لعدة أشهر احتجاجات ضد «التهميش»، بعد وفاة بائع سمك شاب في عربة جمع نفايات. وحكم القضاء على قادة الحراك بالسجن حتى عشرين عاماً في أواخر يونيو الماضي.

ولم يذكر الملك (54 عاماً) في كلمته الأزمة التي مرت بها المدينة وضواحيها.

وأعلن بيان رسمي بعد الكلمة العفو عن أكثر من 1200 شخص الأحد، دون تحديد ما إذا كان يشمل ناشطين من الحراك بينما نقت وسائل إعلام مغربية ذلك.

وترأس الملك بعد خطابه اجتماعاً مخصصا لـ«تفعيل الإجراءات» التي أعلنها في كلمته وشارك فيه رئيس الحكومة ونحو عشر وزراء بحسب بيان للديوان الملكي.

وزير الدفاع يتفقد قوات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء

السيسي: لولا وقوف الأشقاء في الخليج معنا لما نجحنا بعد 3 يوليو

وزير الدفاع أثناء تفقد قوات تأمين شمال سيناء

القاهرة – «وكالات»: أشاد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بدعم الدول الشقيقة لمصر في الخليج العربي، بعد أحداث 3 يوليو 2013، بالأخص في إمدادات البترول.

وقال السيسي، خلال جلسة «اسأل الرئيس»، ضمن فعاليات اليوم الثاني من المؤتمر الوطني للشباب في السادس: «اوعوا تفتكروا إن من غير وقوف الأشقاء معنا في 3 يوليو كنا هننجح، والخليج مدنا بناقلات نفط وبترول لتشغيل البلد لمدة 20 شهرا مجانا، لأن البلد لم يكن معها تدفع 800 مليون دولار كل شهر لتحقيق الاكتفاء للناس».

وتابع الرئيس المصري: «بالترى لو كان الأشقاء لم يقفوا بجانبنا، كنا مشينا اللي عايزينه، كنا هنقدر ندير الدولة بدون موارد، وأنا بقولها للتاريخ: الأشقاء وقفوا بجانبنا، وكانوا أحد أسباب ثبات الدولة المصرية لمدة 20 شهرا».

كما دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرأي العام الإسرائيلي إلى اغتنام «فرصة عظيمة للسلام» متاحة في الوقت الراهن، وذلك في مداخلة خلال مؤتمر للشباب يعقد في جامعة القاهرة.

وقال السيسي في سياق رده على أسئلة الشباب في المؤتمر، إنه سيتوجه مرة أخرى إلى «الرأي العام في إسرائيل.. لدينا فرصة عظيمة للسلام في المنطقة وإيجاد حل» للقضية الفلسطينية.

وأضاف موجها حديثه إلى الرأي العام الإسرائيلي: «هذا الحل لن يكون خصما من أمنك أو من استقرارك».

وأكد الرئيس المصري، رداً على سؤال حول تقارير وسائل الإعلام عما يسمى «صفقة القرن» أن «هذا التعبير تعبير إعلامي وليس سياسيا»، متابعا «مصر مواقفها واضحة، نحن مع كل قرارات الأمم المتحدة، نحن مع إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ونحن مع الانسحاب الإسرائيلي إلى ما قبل حدود 1967».

وتعد الإدارة الأمريكية منذ أشهر بخطة سلام لتسوية النزاع الفلسطيني، الإسرائيلي، منذ قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف من جانب واحد بالقدس عاصمة لإسرائيل في نهاية 2017 الذي أثار غضب واحتجاج الفلسطينيين.

وقال السيسي إن مصر «تحاول أن تكون عاملا ايجابيا وتمارس دورها بهدوء» من أجل التوصل إلى تسوية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

واستطرد: «نحن في قطاع غزة ومع السلطة الفلسطينية نسعى سعياً حثيثاً للمصالحة حتى تكون هناك قيادة واحدة للتفاوض» مع إسرائيل.

وأضاف إن مصر تعمل على أن «تخفف ما أمكن المعاناة التي يعيشها أكثر من 2 مليون فلسطيني داخل قطاع غزة، لذلك خلال الشهرين الأخيرين... كنا حريصين على أن يكون معبر رفح مفتوحا حتى تيسر على أهالي القطاع ما أمكن».

وشدد على أن مصر «لا تقبل أي حل لا يقبله الفلسطينيون» و«لا أستطيع أن أوافق على شيء لا توافق عليه السلطة الفلسطينية».

من ناحية أخرى قام وزير الدفاع المصري، الفريق أول محمد زكي، بزيارة قوات التأمين المتمركزة بشمال سيناء، والتي تؤدي مهامها في تنفيذ الخطط الأمنية للحكمة لمحاصرة وتضييق الخناق على العناصر التكفيرية والقضاء عليها في مناطق مكافحة النشاط الإرهابي خلال مراحل العملية الشاملة «سيناء 2018».

بدأت الزيارة بتفقد مطار العريش وقوات التأمين للوقوف على الاستعداد والكفاءة القتالية والاطمئنان على الحالة الإدارية والمعيشية للعناصر المشاركة في التفاط والارتكازات الأمنية، كما شارك وزير الدفاع، أبطال القوات المسلحة المصرية في تنفيذ بعض الأنشطة الرياضية والبدنية، حيث أشاد بالروح المعنوية والقتالية العالية التي يتمتع بها مقاتلو شمال سيناء.

وتفقد القائد العام للجيش المصري، مركز العمليات الدائم بقطاع تأمين شمال سيناء لمتابعة مراحل سير العمليات العسكرية التي تنفذها قوات مكافحة الإرهاب على مدار الساعة، كما التقى قوات تأمين شمال سيناء حيث بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء الوطن الأبرار من رجال القوات المسلحة والشرطة.

ونقل وزير الدفاع المصري، تحيات وتقدير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية، واعتزازه والشعب المصري بما يقومون به من أعمال بطولية ساهمت في اقتلاع جذور الإرهاب وعودة الحياة تدريجيا إلى طبيعتها لمدن شمال ووسط سيناء، مؤكدا، أن القيادة العامة للجيش المصري تولي اهتماما كبيرا بالفرد المقاتل وتسليحه بأحدث الأسلحة والمعدات التي تمكنه من تنفيذ كافة المهام التي توكل إليه تحت مختلف الظروف.

وأشاد القائد العام للجيش المصري، بالتنسيق والتعاون الجيد بين القوات المسلحة والشرطة لرصد وتتبع الخلايا الإرهابية وتنفيذ الضربات الاستباقية الناجحة ضد هذه العناصر مؤكدا، أن أهالي سيناء هم خط الدفاع الأول عن أمن مصر القومي جنبا إلى جنب مع رجال القوات المسلحة المصرية والشرطة المدنية.

وأكد وزير الدفاع المصري، أهمية التطوير المستمر في الاستراتيجيات الأمنية التي يجري تنفيذها على الأرض لمواجهة العمليات الإجرامية في سيناء، مشددا، على ضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة والجاهزية التي يتميز بها خير أجناد الأرض للتصدي لكافة التهديدات والمواقف العدائية واستعادة الأمن والأمان لهذا الجزء العزيز من أرض مصر.